

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تطلق برنامج القيادة في الرعاية الصحية لمتدربi زمالة طب الأسرة والبورد السعودي

دشن مركز طب الأسرة والمجتمع بالشراكة مع مركز القيادة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل برنامج القيادة في الرعاية الصحية، والموجّه خصيصاً إلى متدربi زمالة طب الأسرة بالجامعة ومتدربي البورد السعودي لطب الأسرة، في مبادرة نوعية تهدف إلى تعزيز الكفاءات القيادية لدى أطباء الأسرة وربط المهارات السريرية بالمارسات القيادية الحديثة وافتتاح البرنامج الدكتور عاصم بن عبد الرحمن الأنصاري، نائب الرئيس للتطوير والشراكة المجتمعية، بحضور الأستاذ الدكتور مهدي أبو مدیني، المدير التنفيذي لمركز طب الأسرة والمجتمع، واللواء الدكتور خالد الفرائضي و المدير التنفيذي للمدينة الطبية بالجامعة د. سعد العمري

وأشار الدكتور الأنصاري في كلمته إلى أهمية هذا البرنامج قائلاً: "إن إطلاق برنامج القيادة في الرعاية الصحية يعكس حرص الجامعة على تطوير الكفاءات القيادية لأطباء الأسرة، وربط مهاراتهم السريرية بمارسات القيادة الحديثة، بما يعزز دورهم الحيوي كقادة فاعلين في منظومة الرعاية الصحية الأولية. وقد صُمم البرنامج ليكون مساراً تدريبياً متكاملاً يمتد على مدى ثلاث سنوات، ويشتمل على ورش عمل تفاعلية تغطي أبرز محاور القيادة الصحية وصناعة القرار وإدارة الفرق متعددة التخصصات والتواصل القيادي وإدارة التغيير والجودة والسلامة، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين. نحن على يقين أن هذا البرنامج سيسمح في بناء القدرات القيادية للمتدربين بشكل تدريجي ومنهجي، ويدعم تطوير التفكير القيادي، وتعزيز المسؤولية المهنية، ورفع جاهزيتهم لتولي أدوار قيادية مستقبلية داخل مؤسساتنا الصحية".

من جهته، أكد الدكتور آدم الضويان، المشرف على البرنامج، أن هذا المشروع يهدف إلى تحسين مخرجات التدريب للمتدربين بشكل شامل ومتوازن، وتمكينهم من التميز والريادة في سوق العمل الصحي، والاستجابة بفعالية لمتطلبات القطاع الصحي المتعددة. وأضاف بأن البرنامج يعد أحد المبادرات التعليمية الاستراتيجية التي تتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، ولا سيما في تطوير رأس المال البشري وتعزيز كفاءة القيادات الصحية الوطنية ودعم التحول الصحي الشامل. ويجسد البرنامج نموذجاً فائلاً للتكامل بين البرامج الأكاديمية والتدريبية، بما يسمح في إعداد أطباء أسرة يمتلكون الكفاءة السريرية والقدرة القيادية، وقدرين على إحداث أثر إيجابي ومستدام في منظومة الرعاية الصحية، سواء على مستوى المستشفى أو المجتمع، من خلال رفع جودة الخدمات الصحية وتعزيز ثقافة الابتكار

وتحسين التجربة العلاجية للمرضى و يأتي البرنامج ضمن جهود الجامعة لتطوير الكفاءات الوطنية، وصقل مهارات الأطباء ليكونوا قياديين قادرين على إدارة الفرق متعددة التخصصات، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، والمساهمة في تحسين الأداء المؤسسي والصحي بشكل مستدام.